يازور في بيتي بعد أن عرضت عليه ذلك. المهم ان نظمي اقترح علي انشاء جمعية تعاونية على أساس الصعوبات الماضية، فتم اقتراحها، واقترح انشاء دكان للأعضاء فيه، واستئجار مخازن في وسط البلد لوضع التموين فيها. وتم اللقاء مع مسؤول لواء يافا البريطاني عن طريق صديق في الشؤون الاجتماعية حيث شجع الفكرة، الا أنه حذر من موقف المخاتير، وأمر بتسليم التموين حسب عدد المسجّلين في الجمعية، فتم عمل قوائم التسجيل، وانضم عدد كبير من الناس اليها.

«وعندما حضرت أول قافلة للتموين، وتم توزيع الحصص حسب المفروض، بسهولة وبدون 'خصميات'، تشجع الناس للانضمام اليها، ولم يبق لدى المخاتير الا عدد الأصابع من العائلات، مما جعلهم يذهبون الى قائمقام الرملة، الذي طلب اجتماعاً مع القائمين على الجمعية في يازور، وهدد بأن سلطة المخاتير ستنتهي بهذه الطريقة، وهو لن يرضى عن ذلك، فاقترحوا عليه أن يتسلم المخاتير الأربعة ادارة الجمعية مع ثلاثة أعضاء آخرين ليصل عدد أعضاء الهيئة المسؤولة الى سبعة أعضاء، فأُحرج القائمقام، وقبل بهذا الحل، ولكنه بعد فترة من الوقت وبعد أن سمع اشاعات عن 'الرشوات المقدمة له من المخاتير'، قرر الوقوف ضد الجمعية. وخلال بعض المشاكل تم اعتقال ثلاثة من مؤيدي الجمعية في القرية، حيث تم اخراجهم بعد ذلك بأمر من آمر لواء يافا البريطاني، وهنا بدأت المشاكل تتفجر في القرية، خاصة أيام الجمع بعد الصلاة، وبدأت المشاكل تنتقل داخل العائلات نفسها، بين الأخ واخيه، مما أدّى الى قرار أعضاء الجمعية بحلّها اختصاراً للمشاكل»[٣٠].

التعليم والثقافة

بلغ عدد مدارس القرى في قضاء يافا لعام ١٩٣٠ ــ ١٩٣١، ٣٥ مدرسة حكومية للذكور، منها ١٩ مدرسة ابتدائية كاملة (حتى الصف السابع[٣١])، كان منها مدرسة يازور الابتدائية، وقد تأسست هذه المدرسة عام ١٩٢٠ بمعلم واحد بعد أن تقاسم أهل القرية وحكومة الانتداب تكاليف بنائها. ثم انتهت عام ١٩٤٧ ــ ١٩٤٨ بـ ٩ معلمين تدفع القرية لاثنين منهم، وبعدد من الطلاب بلغ ٤٣٠ طالباً. وقد بلغت مساحة المدرسة ٢٠ دونماً، وضمت مكتبة اتسعت لـ ٥٨٣ كتاباً[٣٢]، وكان الطالب ينهي دراسته فيها، ثم يكمل تعليمه في مدارس يافا الثانوية.

أما مدرسة البنات، فقد تأسست عام ١٩٣٣ (ابتدائية حتى الصف الرابع)، وبلغ عدد طالباتها ١٠٦ طالبات لعام ١٩٤٧ ــ ١٩٤٨، ومعلمتين تدفع القرية لأحداهن، ومكتبة تضم ٩٠ كتاباً[٣٣].

وقد قدر عدد الملمين بالقراءة والكتابة من رجال القرية عام ١٩٤٥ بـ ٥٠٪ ومن نسائها بـ ٥٪ فقط[٣٤]. ومن الملاحظ حسب الاحصائيات السابقة (في حال كونها صحيحة) عدم وجود معارضة واسعة لتعليم الفتيات الابتدائي والذي قد يكون بسبب وجود المدارس داخل البلدة وتحت أعين الأهل، والتأثيرات الثقافية التي سببها قرب القرية من مدينة يافا، والاتصال الدائم بسكانها[٣٥]، وذكر أحد المتعلمين من القرية أنه كانت تصل القرية يومياً جريدتا «الجامعة الاسلامية» و«الصريح» من يافا.